الدَّعْوَةُ النَّهْضِيَّة

لِنَيْلِ رِضَا اللهِ رَبِّ الْبَرِيَّة

الجزء الثانى

MA'NA
PESANTREN

موسى مصطفى بن حنيفي بن موسى التمانى

الدعوة الهاشمية

لِنَيْلِ رِضَا الله رَبِّ الْبَرِيَّة

جمعها

موسى مصطفى بن صفي بن موسى التمنى

الجزء الثاني

طبع على نفقة

مكتبة الدهان

ليربيا ـ كديري

الكتاب : الدعوة النهضية
الناقل : موسى مصطفى التمانيّ
الناشر : مكتبة الدهان
عدد الصحفات : ٤٠
الطبعة الأولى : 1 Januari 2021 M

جميع الحقوق الملكية والأدبية الفنية محفوظة لـ"مكتبة الدّهان".

ويمنع طبع هذا الكتاب كله أو جزء منه بكل طرق الطبع أو التصوير أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكومبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية، كما تمنع الترجمة إلا بإذن خطي من الناشر

HAK CIPTA DILINDUNGI UNDANG-UNDANG

Dilarang memproduksi buku ini dalam bentuk apapun, sebagian atau seluruhnya, dengan cara mencetak, mengcopy atau memindahkan ke dalam komputer atau CD, sebagaimana dilarang menerjemahkannya tanpa izin tertulis dari penerbit ad Dihan.

- الساحة: ٣٩.٣

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، الْهَادِيْ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ.

أَمَّا بَعْدُ: فَقَدْ أَمَرَ الشَّارِعُ لِكُلِّ أَحَدٍ مِنَّا أَنْ يُبَلِّغَ وَيَنْشُرَ الْعِلْمَ إِلَى جَمِيْعِ النَّاسِ حَيْثُ قَالَ: بَلِّغُوْا عَنِّيْ وَلَوْ آيَةً. وَقَدْ قِيْلَ: مَا شَيْءٌ يَسُرُّ قَلْبَ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلُ نَشْرِ الْعِلْمِ وَتَبْلِيْغِهِ وَالْعَمَلِ بِهِ. وَقَدْ قَالَ اللهُ تعالى: ادْعُ إِلَى سَبِيْلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَالْمَوْعِظَةُ الْحَسَنَةُ هِيَ: الدَّعْوَةُ إِلَى اللهِ بِالْقَوْلِ اللَّيِّنِ الرَّقِيْقِ مِنْ غَيْرِ غِلْظَةٍ وَلَا تَعْنِيْفٍ، وَقَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رضي الله تعالى عنه: مَنْ وَعَظَ أَخَاهُ سِرًّا فَقَدْ نَصَحَهُ وَزَانَهُ، وَمَنْ وَعَظَهُ عَلَانِيَةً فَقَدْ فَضَحَهُ وَشَانَهُ. وَحُكِيَ أَنَّ رَجُلًا وَعَظَ الْمَأْمُوْنَ[1] وَأَغْلَظَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: خَيْرٌ مِنْكَ وَعَظَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنِّيْ، فَإِنَّ مُوْسَى وَهَارُوْنَ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِمَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ لَمَّا أَرْسَلَهُمَا اللهُ تعالى إِلَى فِرْعَوْنَ قَالَ

[1] أبو العباس المأمون الرشيد الخليفة العباسي

لَهُمَا: فَقُولاَ لَهُ قَوْلاً لَيِّنًا أَيْ ارْفَقَا بِهِ، وَحُكِيَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَبِي الْقَاسِمِ
الْحَكِيْمِ: مَا بَالُ عُلَمَاءِ زَمَانِنَا لَا يَتَّعِظُ النَّاسُ بِمَوَاعِظِهِمْ كَمَا كَانَ يَتَّعِظُ
السَّلَفُ؟ فَقَالَ: إِنَّ عُلَمَاءَ السَّلَفِ كَانُوْا أَيْقَاظًا، وَكَانَ النَّاسُ نُيَّامًا فَيُنَبِّهُ
الْأَيْقَاظُ النُّيَامَ، وَعُلَمَاءُ زَمَانِنَا نُيَّامٌ وَالنَّاسُ مَوْتَى، فَكَيْفَ يُحْيِي النُّيَّامُ
الْمَوْتَى؟. فَالشُّكْرُ لِلّٰهِ تعالى حَيْثُ وَفَّقَنِي وَأَعَانَنِي عَلَى هَذَا الْجَمْعِ مَعَ
تَقْصِيْرِي وَسُوْءِ فَهْمِي، وَكَذَلِكَ أَشْكُرُ لِجَمِيْعِ مَشَايِخِي وَأَسَاتِذِيْ وَمُسْتَحِقِّيَ
مَتَّعَنَا اللّٰهُ تعالى بِحَيَاتِهِمْ فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ وَنَفَعَنَا بِهِمْ وَبِعُلُوْمِهِمْ. وَأَرْجُوْ مِنَ
اللّٰهِ تعالى أَنْ يَكُوْنَ خَالِصًا لِوَجْهِهِ الْكَرِيْمِ وَسَبَبًا لِلْفَوْزِ بِالنَّعِيْمِ الْأَبَدِيِّ
الْمُقِيْمِ، فَإِنَّهُ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيْرٌ وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيْرٌ، آمين.

---

[2] ط: ١١

﴿الباب الأول في الصَّدَقَة﴾

الباب الاول فی الصدقة

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: "تَصَدَّقُوا فَإِنَّ الصَّدَقَةَ فِكَاكُكُمْ مِنَ النَّارِ". وَالشَّيْخَانِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ: "اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ". وَالْقَضَاعِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: "الصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مِيْتَةَ السُّوءِ". وَالطَّبْرَانِي عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: "إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِئُ عَنْ أَهْلِهَا حَرَّ الْقُبُوْرِ، وَإِنَّمَا يَسْتَظِلُّ الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ".

﴿إرشاد العباد إلى سبيل الرشاد للمليباري﴾

قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: "السَّخِيُّ الْجَهُوْلُ أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الْعَابِدِ الْبَخِيْلِ.

﴿إحياء علوم الدين﴾

وَقَالَ أَبُوْ هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: إِنَّ السَّخِيَّ قَرِيْبٌ مِنَ اللهِ، قَرِيْبٌ مِنَ النَّاسِ، قَرِيْبٌ مِنَ الْجَنَّةِ، بَعِيْدٌ مِنَ النَّارِ، وَإِنَّ الْبَخِيْلَ بَعِيْدٌ مِنَ اللهِ، بَعِيْدٌ مِنَ النَّاسِ، بَعِيْدٌ مِنَ الْجَنَّةِ، قَرِيْبٌ مِنَ النَّارِ. ﴿إحياء علوم الدين﴾

إِذَا تَصَدَّقَ الرَّجُلُ بِصَدَقَةٍ تَقُوْلُ بِلِسَانِ حَالِهَا ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ: قَدْ كُنْتُ قَلِيْلَةً فَصِرْتُ كَثِيْرَةً، قَدْ كُنْتُ فَانِيَةً فَصِرْتُ بَاقِيَةً، قَدْ كُنْتَ تَحْفَظُنِي

فَصِرْتُ أَحْفَظُكَ. ﴿الفوائد المختارة﴾

فَائِدَةٌ: ذَكَرَ السُّيُوْطِي فِي خُمَاسِيْهِ أَنَّ ثَوَابَ الصَّدَقَةِ خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ: وَاحِدَةٌ بِعَشَرَةٍ وَهِيَ عَلَى صَحِيْحِ الْجِسْمِ، وَوَاحِدَةٌ بِتِسْعِيْنَ وَهِيَ عَلَى الْأَعْمَى وَالْمُبْتَلَى، وَوَاحِدَةٌ بِتِسْعِمَائَةٍ وَهِيَ عَلَى ذِيْ قَرَابَةٍ مُحْتَاجٍ، وَوَاحِدَةٌ بِمِائَةِ أَلْفٍ وَهِيَ عَلَى الْأَبَوَيْنِ، وَوَاحِدَةٌ بِتِسْعِمِائَةِ أَلْفٍ وَهِيَ عَلَى عَالِمٍ أَوْ فَقِيْهٍ اهـ

﴿بغية المسترشدين﴾

وَأَخْرَجَ ابْنُ مِصْرِي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "أَتَى سَائِلٌ امْرَأَةً وَفِي فَمِهَا لُقْمَةٌ، فَأَخْرَجَتِ اللُّقْمَةَ فَنَاوَلَتْهَا السَّائِلَ، فَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ رُزِقَتْ غُلَامًا، فَلَمَّا تَرَعْرَعَ جَاءَ ذِئْبٌ، فَاحْتَمَلَهُ فَخَرَجَتْ تَعْدُوْ فِي أَثَرِ الذِّئْبِ، وَهِيَ تَقُوْلُ: اِبْنِي اِبْنِي، فَأَمَرَ اللهُ تَعَالَى مَلَكًا: أَلْحِقِ الذِّئْبَ!، فَجَذَبَ الصَّبِيَّ مِنْ فِيْهِ، وَقَالَ: قُلْ لِأُمِّهِ: اللهُ يُقْرِئُكِ السَّلَامَ، وَقُلْ لَهَا: هَذِهِ لُقْمَةٌ بِلُقْمَةٍ".

﴿إرشاد العباد إلى سبيل الرشاد للمليباري﴾

وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّ خَلِيْلَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ نَبِيَّ اللهِ إِبْرَاهِيْمَ ﷺ لَمَّا بَنَى الْبَيْتَ الْكَرِيْمَ وَفَرَغَ مِنْ بِنَائِهِ صَلَّى فِي كُلِّ رُبُعٍ مِنْ أَرْبَاعِهِ أَلْفَ رَكْعَةٍ،

Lengkungan bangunan (1

فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: يَا إِبْرَاهِيْمُ، كَمَا أَحْسَنْتَ مَا فَعَلْتَ! وَلَكِنْ لُقْمَةٌ فِي بَطْنِ جَائِعٍ تُنْفِقُهَا عَلَيْهِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا كُلِّهِ. ﴿الشرطاسي﴾

كَانَ الْحَبِيْبُ عُمَرُ بْنُ سَقَافٍ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ كُلَّ يَوْمٍ إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَصَدَّقَ بِشَيْءٍ قَلِيْلٍ أَوْ كَثِيْرٍ، حَتَّى جَاؤُوْا إِلَيْهِ يَوْمًا وَهُوَ فِي الدَّرْسِ وَأَخْبَرُوْهُ أَنَّ ابْنَهُ سَقَطَ وَانْكَسَرَتْ يَدُهُ، قَالَ لَهُمْ: لَعَلَّهُمْ مَا أَخْرَجُوْا الصَّدَقَةَ الَّتِي أَمَرْتُهُمْ بِهَا، فَوَجَدُوْهَا فِي الطَّاقِ فَقَالَ لَهُمْ مِنْ هُنَا وَقَعَ مَا وَقَعَ، وَلَوْ أَخْرَجُوْهَا مَا وَقَعَ شَيْءٌ. ﴿كلام الحبيب علوي بن شهاب﴾

رُوِيَ أَنَّ السَّيِّدَةَ عَائِشَةَ رضي الله عنها إِذَا تَصَدَّقَتْ عَلَى أَحَدٍ أَرْسَلَتْ عَلَى إِثْرِهِ رَسُوْلًا يَتْبَعُهُ إِلَى مَسْكَنِهِ لِيَتَعَرَّفَ هَلْ يَدْعُوْ لَهَا فَتَدْعُوْ لَهُ بِمِثْلِ دُعَائِهِ، لِئَلَّا يَكُوْنَ دُعَاؤُهُ فِي مُقَابَلَةِ الصَّدَقَةِ فَيَنْقُصَ أَجْرُهَا. ﴿فتح العلام، وكذا في إرشاد العباد﴾

كَانَ بَعْضُهُمْ دَخَلَ عَلَيْهِ مَلَكُ الْمَوْتِ، وَهُوَ عِنْدَ نَبِيِّ اللهِ دَاوُدَ، وَبَقِيَ يَلْحَظُهُ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى خُرُوْجِهِ، فَسَأَلَهُ سَيِّدُنَا دَاوُدُ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: بَقِيَ

(1 هو جزء من الجدار يستعمل كالرف

مِنْ عُمْرِهِ سِتَّةُ أَيَّامٍ فَقَطْ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ الشَّابُ تَصَدَّقَ بِسِتَّةِ دَنَانِيْرَ أَوْ
دَرَاهِمَ فَزَادَ اللهُ فِي عُمْرِهِ سِتِّيْنَ سَنَةً وَأَمَدَّهُ رَبِّي بِعَشْرِ سِنِيْنَ، فَكَانَتْ
الْجُمْلَةُ سَبْعِيْنَ سَنَةً. ﴿كلام الحبيب علوي بن شهاب﴾

أَوْحَى اللهُ إِلَى مُوْسَى عليه السلام: لَاتَقْتُلْ السَّامِرِيَّ فَإِنَّهُ سَخِيٌّ. ﴿شرح
العينية﴾

وَحُكِيَ أَنَّ بَعْضَ الْوُعَاظِ كَانَ يَقُوْلُ: إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَتَصَدَّقَ أَتَاهُ سَبْعُوْنَ
شَيْطَانًا فَيَتَعَلَّقُوْنَ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَقَلْبِهِ وَيَمْنَعُوْنَ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ لَهُ
بَعْضُ الْحَاضِرِيْنَ: إِنِّي أُقَاتِلُ هَؤُلَاءِ السَّبْعِيْنَ، وَخَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَأَتَى
مَنْزِلَهُ وَمَلَأَ ذَيْلَهُ مِنَ الْحِنْطَةِ، وَأَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ وَيَتَصَدَّقَ بِمَا مَعَهُ، فَوَثَبَتْ
إِلَيْهِ زَوْجَتُهُ وَجَعَلَتْ تُنَازِعُهُ وَتُحَارِبُهُ حَتَّى خَرَّ وَسَقَطَ ذَلِكَ مِنْ ذَيْلِهِ،
فَرَجَعَ خَائِبًا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ الْوَاعِظُ: مَاذَا عَمِلْتَ؟ فَقَالَ: صَرَفْتُ
السَّبْعِيْنَ فَجَاءَتْ أُمُّهُمْ فَهَزَمَتْنِي. ﴿الجواهر اللؤلؤية﴾

رُوِيَ أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها اِشْتَرَتْ جَارِيَةً فَنَزَلَ جِبْرِيْلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْرِجْ هَذِهِ الْجَارِيَةَ مِنْ بَيْتِكَ فَإِنَّهَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ،

فَأَخْرَجَتْهَا عَائِشَةُ رضي الله عنها وَدَفَعَتْ لَهَا شَيْئًا مِنَ التَّمْرِ، فَأَكَلَ نِصْفَ تَمْرَةٍ وَهِيَ فِي الطَّرِيْقِ، فَمَرَّ بِهَا فَقِيْرٌ، فَأَعْطَتْهُ نِصْفَ التَّمْرَةِ الْبَاقِيَةِ، فَجَاءَ جِبْرِيْلُ لَهُ ﷺ وَأَمَرَهُ بِرَدِّ الْجَارِيَةِ لِأَنَّهَا صَارَتْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِتِلْكَ الصَّدَقَةِ. ﴿النوادر﴾

وَفِي الْحَدِيْثِ: أَنَّ عَابِدًا عَبَدَ اللهَ سَبْعِيْنَ سَنَةً، ثُمَّ أَصَابَ فَاحِشَةً فَأُحْبِطَ عَمَلُهُ بِهَا، ثُمَّ نَزَلَ يَغْتَسِلُ فَمَرَّ بِهِ مِسْكِيْنٌ فَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ بِرَغِيْفٍ فَغَفَرَ اللهُ لَهُ ذَنْبَهُ وَرُدَّ عَلَيْهِ عَمَلُهُ. ﴿تنبيه المغترين﴾

﴿الْبَابُ الثَّانِي فِي الصَّلَاةِ﴾

قَالَ الله تعالى فِي كِتَابِهِ الْكَرِيْمِ: وَأَقِيمُواْ الصَّلَاةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ وَارْكَعُواْ مَعَ الرَّاكِعِينَ[4]، وَقَالَ أَيْضًا: إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ[5].

وَأَنْزَلَ الله فِي بَعْضِ كُتُبِهِ: تَارِكُ الصَّلَاةِ مَلْعُوْنٌ، وَجَارُهُ إِنْ رَضِيَ بِهِ مَلْعُوْنٌ، لَوْلَا أَنِّي حَكَمٌ عَدْلٌ لَقُلْتُ: كُلُّ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ ظَهْرِهِ مَلْعُوْنٌ إِلَى

---

[4] البقرة: ٤٣

[5] العنكبوت: ٤٥

يَوْمِ الْقِيَامَةِ. ﴿المجالس السنية﴾

وَرُوِيَ: إِنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَتْ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ، فَقَالَتْ: يا نَبِيَّ الله أَذْنَبْتُ ذَنْباً عَظِيماً وَقَدْ تُبْتُ إِلَى الله تَعَالَى، فَادْعُ الله أَنْ يَغْفِرَ لِي ذَنْبِي وَيَتُوبَ عَلَيَّ، فَقَالَ لَهَا مُوسَى: وَمَا ذَنْبُكِ؟ قَالَتْ: يا نَبِيَّ الله زَنَيْتُ وَوَلَدْتُ وَلَداً وَقَتَلْتُهُ، فَقَالَ مُوسَى عليه السَّلامُ: اخْرُجِي يَا فَاجِرَةُ! لَئِلا تَنْزِلَ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتَحْرِقَنَا بِشُؤْمِكِ، فَخَرَجَتْ مِنْ عِنْدِهِ مُنْكَسِرَةَ الْقَلْبِ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ وَقَالَ: يَا مُوسَى، الرَّبُّ تَعَالَى يَقُولُ لَكَ: لِمَ رَدَدْتَ التَّائِبَةَ يا موسَى؟ أَمَا وَجَدْتَ شَرًّا مِنْهَا؟ قَالَ موسَى: يَا جِبْرِيلُ وَمَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهَا؟ قَالَ: مَنْ يَتْرُكُ الصَّلاةَ عَامِداً مُتَعَمِّداً. ﴿إرشاد العباد﴾

وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِ السَّلَفِ: أَنَّهُ دَفَنَ أُخْتاً لَهُ مَاتَتْ، فَسَقَطَ مِنْهُ كِيسٌ فِيهِ مَالٌ فِي قَبْرِهَا، وَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ حَتَّى انْصَرَفَ عَنْ قَبْرِهَا، ثُمَّ ذَكَرَهُ فَرَجَعَ إِلَى قَبْرِهَا فَنَبَشَهُ بَعْدَ مَا انْصَرَفَ النَّاسُ فَوَجَدَ الْقَبْرَ يُشْتَعَلُ عَلَيْهَا ناراً، فَرَدَّ التُّرَابَ إِلَيْهَا وَرَجَعَ إِلَى أُمِّهِ بَاكِياً حَزِيناً فَقَالَ: يَا أُمَّهْ، أَخْبِرِينِي عَنْ أُخْتِي،

وَمَا كَانَتْ تَعْمَلُ؟ قَالَتْ: وَمَا سُؤَالُكَ عَنْهَا؟ قَالَ: يَا أُمِّي رَأَيْتُ قَبْرَهَا
عَلَيْهَا نَاراً. فَقَالَ: فَبَكَتْ وَقَالَتْ: يَا وَلَدِي، كَانَتْ أُخْتُكَ تَتَهَاوَنُ بِالصَّلَاةِ
وَتُؤَخِّرُهَا عَنْ وَقْتِهَا. فَهَذَا حَالُ مَنْ يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا، فَكَيْفَ حَالُ
مَنْ لَا يُصَلِّي؟ فَنَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يُعِيْنَنَا عَلَى الْمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا
بِكَمَالَاتِهَا فِي أَوْقَاتِهَا، إِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيْمٌ رَؤُوْفٌ رَحِيْمٌ. ﴿إرشاد العباد﴾

حُكِيَ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَمْشِي فِي الْبَادِيَةِ فَرَافَقَهُ الشَّيْطَانُ يَوْمًا وَلَمْ يُصَلِّ
الرَّجُلُ الْفَجْرَ وَالظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، فَلَمَّا صَارَ وَقْتُ النَّوْمِ
أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَنَامَ، فَهَرَبَ الشَّيْطَانُ مِنْهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لِمَ تَهْرَبُ مِنِّي؟
فَقَالَ الشَّيْطَانُ: إِنِّي عَصَيْتُ اللهَ تَعَالَى فِي مُدَّةِ عُمْرِي مَرَّةً وَاحِدَةً فَكُنْتُ
مَلْعُوْنًا، وَأَنْتَ عَصَيْتَ فِي الْيَوْمِ خَمْسَ مَرَّاتٍ فَأَخَافُ مِنَ اللهِ أَنْ يَغْضَبَ
عَلَيْكَ وَيُقَهِّرَكَ وَيُقَهِّرَنِي مَعَكَ بِسَبَبِ عِصْيَانِكَ. ﴿درة الناصحين﴾

يُحْكَى أَنَّ بَعْضَ الْأَكَابِرِ رَكِبَ الْبَحْرَ فَرَأَى السَّمَكَ يَأْكُلُ بَعْضُهُ بَعْضًا
فَتَوَهَّمَ أَنَّ الْقُحْطَ وَقَعَ فِي الْبَحْرِ، فَهَتَفَ بِهِ هَاتِفٌ: إِنَّهُ قَدْ شَرِبَ مِنَ
الْبَحْرِ رَجُلٌ تَارِكُ الصَّلَاةِ فَلَمَّا عَلِمَ مَلُوْحَةَ الْمَاءِ قَذَفَهُ مِنْ فَمِهِ فَوَقَعَ

الْقَحْطُ فِي الْبَحْرِ مِنْ نَجَاسَةِ فَمِهِ. ﴿المجالس السنية﴾

وَفِي النُّزْهَةِ لِلنَّيْسَابُوْرِي رحمه الله تعالى: أَنَّ رَجُلًا زَاوَدَ امْرَأَةً عَنْ نَفْسِهَا فَأَخْبَرَتْ زَوْجَهَا بِذَلِكَ، فَقَالَ: قُوْلِي لَهُ: صَلِّ خَلْفَ زَوْجِي أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَفَعَلَ ثُمَّ دَعَتْهُ إِلَى نَفْسِهَا، فَقَالَ: إِنِّي تُبْتُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَخْبَرَتْ زَوْجَهَا بِذَلِكَ، فَقَالَ: صَدَقَ اللهُ قَوْلُهُ الْحَقُّ: إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ. ﴿المجالس السنية﴾

حُكِيَ أَنَّ عِيسَى عليه الصلاة والسلام سَافَرَ يَوْمًا فَرَأَى قَوْمًا يَعْبُدُوْنَ اللهَ تَعَالَى بِالْجِدِّ وَالسَّعْيِ وَهُمْ يَجْتَمِعُوْنَ فِي مَكَانٍ عَالٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَجَلَسَ فِيمَا بَيْنَهُمْ فَرَأَى عِنْدَهُمْ كَثِيرًا مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ الْخَالِصِ وَالْفَوَاكِهِ الْمُتَنَوِّعَةِ وَالْأَوْلَادِ وَالزَّوْجَاتِ الْحِسَانِ، فَنَظَرَ عِيسَى عليه الصلاة والسلام فَرَأَى قَرْيَتَهُمْ مُزَيَّنَةً بِتَمَامِ الزِّينَةِ الَّتِي لَا تَقْبَلُ الْوَصْفَ، ثُمَّ ذَهَبَ عِيسَى عليه الصلاة والسلام عَنْهُمْ ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ زَمَانٍ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ فَرَآهُمْ كُلَّهُمْ قَدْ هَلَكُوْا مَعَ أَوْلَادِهِمْ وَزَوْجَاتِهِمْ وَقَرْيَتُهُمْ قَدْ انْهَدَمَتْ، فَتَعَجَّبَ عِيسَى عليه الصلاة والسلام مِنْ حَالِهِمْ فَنَادَى وَقَالَ: يَا رَبِّ

بِأَيِّ شَيْءٍ هَلَكُوْا، أَتَرَكُوْا الصَّلَاةَ وَالطَّاعَةَ؟ فَقَالَ اللهُ تعالى: لَا وَلَكِن
قَدْ مَرَّ عَلَيْهِمْ تَارِكُ الصَّلَاةِ وَغَسَلَ بِمَائِهِمْ وَجْهَهُ فَوَقَعَتْ غُسَالَتُهُ
أَرَاضِيْهِمْ وَدِيَارِهِمْ فَلِذَلِكَ هَلَكُوْا. ﴿درة الناصحين﴾

حُكِيَ أَنَّ حَامِدًا اللَّفَافَ رضي الله عنه أَرَادَ الذَّهَابَ إِلَى الْجُمْعَةِ وَقَدْ ضَلَّ
حِمَارُهُ وَرَقِيْقُهُ فِي الطَّاحُوْنِ وَدَخَلَ نَوْبَةُ سَقْيِ أَرْضِهِ، فَتَفَكَّرَ فِي نَفْسِهِ وَقَالَ:
إِنْ ذَهَبْتُ إِلَى الْجُمْعَةِ فَاتَتْنِي هَذِهِ الْأَعْمَالُ، ثُمَّ قَالَ: عَمَلُ الْآخِرَةِ أَوْلَى،
ثم فَذَهَبَ إِلَى الْجُمْعَةِ، فَلَمَّا رَجَعَ وَجَدَ أَرْضَهُ قَدْ سُقِيَتْ وَحِمَارُهُ فِي الْإِصْطَبْلِ
وَامْرَأَتُهُ تَخْبِزُ، فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ فَقَالَتْ لَهُ: أَمَّا الْحِمَارُ فَقَدْ سَمِعْتُ قَرْعَ الْبَابِ
فَخَرَجْتُ فَإِذَا الْحِمَارُ يَعْدُوْ وَالْأَسَدُ خَلْفَهُ، فَلَمَّا فَتَحْتُ الْبَابَ دَخَلَ
الْحِمَارُ الدَّارَ، وَأَمَّا الْأَرْضُ فَإِنَّ الْمُلَّاصِقَ لِأَرْضِنَا أَرَادَ سَقْيَ أَرْضِهِ فَنَامَ
فَانْفَجَرَ الْمَاءُ فَسَقَى أَرْضَنَا، وَأَمَّا الدَّقِيْقُ فَإِنَّهُ كَانَ لِجَارِنَا دَقِيْقٌ فِي
الطَّاحُوْنِ، فَذَهَبَ لِيَأْتِيَ بِهِ فَغَلَطَ فَحَمَلَ جَوَالِقَنَا، فَلَمَّا جَاءَ إِلَى بَيْتِهِ عَرَفَهُ
فَدَفَعَهُ لَنَا، فَرَفَعَ حَامِدٌ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: يَا رَبِّ قَضَيْتُ لَكَ حَاجَةً
فَقَضَيْتَ لِي ثَلَاثَ حَاجَاتٍ فَلَكَ الْحَمْدُ. ﴿النوادر﴾

﴿اَلْبَابُ الثَّالِثُ فِي إِكْرَامِ الضَّيْفِ﴾

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ. رَوَاهُ الْبُخَارِي وَمُسْلِمٌ

وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: زَكَاةُ الدَّارِ أَنْ يُتَّخَذَ فِيْهَا بَيْتٌ لِلضِّيَافَةِ. ﴿الرسالة القشيرية﴾

قِيْلَ: مَنْ أَكْرَمَ ضَيْفًا وَهُوَ يَعْرِفُهُ فَكَأَنَّمَا أَكْرَمَ النَّبِيَّ ﷺ، وَمَنْ أَكْرَمَ ضَيْفًا لَا يَعْرِفُهُ فَكَأَنَّمَا أَكْرَمَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي عُلَاهُ. ﴿دليل السائلين﴾

عَنِ النَّبِي عليه الصلاة والسلام أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَبْرَائِيْلُ عليه السلام فَقَالَ: إِنَّ الضَّيْفَ إِذَا دَخَلَ عَلَى أَخِيْهِ الْمُسْلِمِ دَخَلَتْ مَعَهُ أَلْفُ بَرَكَةٍ وَأَلْفُ رَحْمَةٍ وَغَفَرَ اللهُ ذُنُوْبَ أَهْلِ ذَلِكَ الْبَيْتِ وَلَوْ كَانَ ذُنُوْبُهُمْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ وَوَرَقِ الْأَشْجَارِ، وَأَعْطَاهُ اللهُ تعالى ثَوَابَ أَلْفِ شَهِيْدٍ، وَكُتِبَ لَهُ بِكُلِّ لُقْمَةٍ أَكَلَهَا الضَّيْفُ ثَوَابُ حَجَّةٍ مَبْرُوْرَةٍ وَعُمْرَةٍ مَقْبُوْلَةٍ، وَبَنَى اللهُ تعالى لَهُ مَدِيْنَةً فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَكْرَمَ ضَيْفًا فَكَأَنَّمَا أَكْرَمَ سَبْعِيْنَ نَبِيًّا. ﴿درة

الناصحين﴾

إِنَّ الضِّيَافَةَ سُنَّةٌ عِنْدَ الْجُمْهُوْرِ كَالشَّافِعِيِّ وَمَالِكٍ وَأَبِي حَنِيْفَةَ، وَذَهَبَ أَ
سوكبوهان موعكبوهن بيجارا
وَاللَّيْثُ إِلَى وُجُوْبِهَا لِمُسْلِمٍ فِي قَرْيَةٍ يَوْمًا وَلَيْلَةً قَدْرَ كِفَايَتِهِ وَدَابَّتِهِ، مَعَ
كيرا كجوكوفانى سوعى سدنيا ديها
إِنْزَالِهِ فِي بَيْتِهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَسْجِدٌ وَنَحْوُهُ. ﴿الجواهر اللؤلؤية﴾
مسجد قرية
سُئِلَ بَعْضُهُمْ عَمَّنْ يُضَيِّفُ ضَيْفُهُ بِسَمِنٍ وَعِنْدَهُ لَحْمٌ وَعَسَلٌ، فَقَالَ: هَذَا
على فى يوكبوهن دايوهن تعاسمن دايبع حادو
الرَّجُلُ لَا يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ لَقَدْ قَالَ ﷺ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ
عيما ناكن ما سامنورنا نا رجل
الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ. ﴿الفوائد المختارة﴾
بچيك مولياءنا من دايوهن
قِيْلَ: بَكَى أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه يَوْماً. فَقِيْلَ
سويعى دنيا
لَهُ: مَا يُبْكِيْكَ؟ فَقَالَ: لَمْ يَأْتِنِي ضَيْفٌ مُنْذُ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَأَخَافُ أَنْ يَكُوْنَ
اغا ناعيساكى فعالع توان اورا تعالع اعون اويتى وحى اعون
اللهُ تَعَالَى قَدْ أَهَانَنِي. ﴿الرسالة القشيرية﴾
عنياج نا لع اعون
وَقَالَ إِبْرَاهِيْمُ بْنُ الْجُنَيْدِ: كَانَ يُقَالُ: أَرْبَعَةٌ لَا يَنْبَغِي لِلشَّرِيْفِ أَنْ يَنْفِيَ
سفى فا فركرا ع اورا سابوتجا وكيع حوليا
مِنْهُنَّ، وَإِنْ كَانَ أَمِيْراً: قِيَامُهُ مِنْ مَجْلِسِهِ لِأَبِيْهِ، وَخِدْمَتُهُ لِضَيْفِهِ، وَخِدْمَتُهُ
اوراهن كفاء جوعتى كن علاد ينيفى كن
لِعَالِمٍ يَتَعَلَّمُ مِنْهُ، وَالسُّؤَالُ عَمَّا لَمْ يَعْلَمْ. ﴿الرسالة القشيرية﴾
علم ناكون اورا عرق فا

وَكَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ رضي الله عنه يَكْتُبُ لَيْلَةً شَيْئاً، وَعِنْدَهُ
ضَيْفٌ، فَكَادَ السِّرَاجُ يَنْطَفِئُ، فَقَالَ الضَّيْفُ: أَقُوْمُ إِلَى الْمِصْبَاحِ فَأُصْلِحُهُ،
فَقَالَ: لَا، لَيْسَ مِنَ الْكَرَمِ اِسْتِخْدَامُ الضَّيْفِ. ﴿الرسالة القشيرية﴾

وَقِيْلَ: إِنَّ مَجُوْسِياً اِسْتَضَافَ إِبْرَاهِيْمَ الْخَلِيْلَ عليه السلام، فَقَالَ لَهُ: إِنْ
أَسْلَمْتَ أَضَفْتُكَ، فَقَالَ الْمَجُوْسِي: إِذَا أَسْلَمْتُ فَأَيُّ مِنَّةٍ تَكُوْنُ لَكَ عَلَيَّ؟
فَمَرَّ الْمَجُوْسِيُّ، فَأَوْحَى اللهُ تعالى إِلَى إِبْرَاهِيْمَ عليه السلام: يَا إِبْرَاهِيْمُ، لَمْ
تُطْعِمْهُ إِلَّا بِتَغْيِيْرِهِ دِيْنَهُ؟ وَنَحْنُ مُنْذُ سَبْعِيْنَ سَنَةً نُطْعِمُهُ عَلَى كُفْرِهِ، فَلَوْ
أَضَفْتَهُ لَيْلَةً مَاذَا عَلَيْكَ؟ فَمَرَّ إِبْرَاهِيْمُ عليه السلام خَلْفَ الْمَجُوْسِيِّ
وَأَضَافَهُ، فَقَالَ لَهُ الْمَجُوْسِيُّ: أَيُّ شَيْءٍ كَانَ السَّبَبُ فِي الَّذِي بَدَا لَكَ؟ فَذَكَرَ
لَهُ ذٰلِكَ، فَقَالَ لَهُ الْمَجُوْسِيّ: أَهٰكَذَا يُعَامِلُنِي؟ ثُمَّ قَالَ: اعْرِضْ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ!
ثُمَّ فَأَسْلَمَ. ﴿الرسالة القشيرية﴾

كَانَ الْحَبِيْبُ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْعَطَّاسُ إِذَا قَدِمَ الْأَضْيَافُ عَلَيْهِ وَأَرَادُوْا
النَّوْمَ يُطْفِئُ السِّرَاجَ وَيَأْتِي بِالدُّهْنِ فَيُدَهِّنُ أَقْدَامَهُمْ وَهُمْ لَا يَشْعُرُوْنَ.
﴿تذكير الناس﴾

نَزَلَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيّ رضي الله عنه بِالْإِمَامِ مَالِك رضي الله عنه وهو شَيْخُهُ- فَصَبَّ بِنَفْسِهِ الْمَاءَ عَلَى يَدَيْهِ، وَقَالَ لَهُ: لَا يُرَوِّعْكَ مَا رَأَيْتَ مِنِّي، فَخِدْمَةُ الضَّيْفِ عَلَى الْمُضِيْفِ فَرْضٌ. ﴿المستطرف﴾

حُكِيَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه كَانَ إِذَا جَاءَهُ ضَيْفٌ قَامَ بِنَفْسِهِ يَخْدِمُهُ فَقِيْلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ الله ﷺ يَقُوْلُ: الْمَلَائِكَةُ يَقُوْمُوْنَ فِي مَنْزِلٍ فِيْهِ ضَيْفٌ، فَأَنَا أَسْتَحْيِي أَنْ أَجْلِسَ وَالْمَلَائِكَةُ قَائِمُوْنَ. ﴿درة الناصحين﴾

وَقَدْ كَانَ رَسُوْلُ الله ﷺ يَخْدِمُ الضَّيْفَ بِنَفْسِهِ، وَكَذَلِكَ أَصْحَابُهُ وَأَتْبَاعُهُمْ رضي الله عنهم، وَلَمَّا قَدِمَ وَفْدُ النَّجَاشِيِّ عَلَيْهِ ﷺ لَمْ يُمَكِّنْ أَحَدًا يَخْدِمُهُمْ غَيْرَهُ ﷺ وَقَالَ: إِنَّهُمْ كَانُوْا لِأَصْحَابِنَا مُكْرِمِيْنَ، وَأَنَا أُرِيْدُ أَنْ أُكَافِئَهُمْ عَلَى ذَلِكَ. ﴿تنبيه المغترين﴾

كَانَ رَجُلٌ جَاءَ ضَيْفٌ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ يُقَدِّمُهُ لَهُ سِوَى خَيْلِهِ الَّذِي يَغْزُوْ بِهِ، فَذَبَحَهُ إِكْرَامًا لِلضَّيْفِ وَقَرَّبَهُ لَهُ، فَنَازَعَتْهُ زَوْجَتُهُ وَخَاصَمَتْهُ وَلَامَتْهُ عَلَى ذَلِكَ لِاحْتِيَاجِهِ إِلَى الْخَيْلِ، فَفَارَقَهَا، فَجَاءَهُ رَجُلٌ وَقَالَ لَهُ: مَعِي

بِنْتٌ وَقَدْ خَطَبَهَا كَثِيْرٌ مِنَ النَّاسِ وَلَمْ أُوَزِّجْهَا، وَالْآنَ أُزَوِّجُكَ بِهَا،
فَتَزَوَّجَهَا، وَبَعَثَ بِهَا إِلَيْهِ وَبَعَثَ مَعَهَا عَشَرَةً مِنَ الْخُيُوْلِ. ﴿تحفة الأشراف﴾

وَحَكَى الْقُزْوَيْنِيُّ أَنَّ هُدْهُدًا قَالَ لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أُرِيْدُ أَنْ تَكُوْنَ
ضَيْفِي أَنْتَ وَعَسْكَرُكَ يَوْمَ كَذَا بِجَزِيْرَةِ كَذَا، فَحَضَرَ سُلَيْمَانُ بِجُنُوْدِهِ، فَأَتَى
الْهُدْهُدُ بِجَرَادَةٍ مَيْتَةٍ، فَأَلْقَاهَا فِي الْبَحْرِ، وَقَالَ: كُلُوْا، فَمَنْ فَاتَهُ اللَّحْمُ أَدْرَكَ
الْمَرَقَ، فَضَحِكَ مِنْهُ سُلَيْمَانُ وَجُنُوْدُهُ. ﴿حاشية إعانة الطالبين﴾

﴿اَلْبَابُ الرَّابِعُ فِي ذَمِّ الدُّنْيَا﴾

وَفِي الْأَخْبَارِ الْمَشْهُوْرَةِ عَنْ عَلِيٍّ وَغَيْرِهِ: إِنَّ الدُّنْيَا حَلَالُهَا حِسَابٌ وَحَرَامُهَا
عَذَابٌ، وَزَادَ آخَرُوْنَ: وَشُبْهَتُهَا عَتَابٌ. ﴿إحياء علوم الدين﴾

قَالَ عليه الصلاة والسلام: مَنْ أَصْبَحَ وَهَمُّهُ الدُّنْيَا شَتَّتَ اللهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ،
وَفَرَّقَ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا
كُتِبَ لَهُ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهِ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ. ﴿النصائح الدينية﴾

قَالَ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضَرَّ بِآخِرَتِهِ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ أَضَرَّ

بِدُنْيَاهُ.﴿كشف الخفاء﴾

وَفِي الْحَدِيْثِ الْقُدْسِي: يَا دُنْيَا مَنْ خَدَمَنِي فَاخْدُمِيْهِ! وَمَنْ خَدَمَكِ فَاسْتَخْدِمِيْهِ!. ﴿تحفة الأشراف﴾

وَرَدَ مَرْفُوْعًا: مَنْ أَسِفَ أَيْ حَزِنَ عَلَى دُنْيَاهُ فَاتَتْهُ اِقْتَرَبَ مِنَ النَّارِ مَسِيْرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَمَنْ أَسِفَ عَلَى آخِرَةٍ فَاتَتْهُ اِقْتَرَبَ مِنَ الْجَنَّةِ مَسِيْرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ.
﴿الجواهر اللؤلؤية﴾

قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيّ رحمه الله: مَنْ جَمَعَ الْمَالَ اُبْتُلِيَ بِخَمْسِ خِصَالٍ: بِطُوْلِ الْأَمَلِ، وَشِدَّةِ الْحِرْصِ، وَكَثْرَةِ الشُّحِّ، وَنِسْيَانِ الْآخِرَةِ، وَقِلَّةِ الْوَرَعِ. ﴿تنبيه المغترين﴾

وَقَالَ عَلِيٌّ كَرَّمَ الله وَجْهَهُ: إِنَّمَا الدُّنْيَا سِتَّةُ أَشْيَاءَ: مَطْعُوْمٌ، وَمَشْرُوْبٌ، وَمَلْبُوْسٌ، وَمَرْكُوْبٌ، وَمَنْكُوْحٌ، وَمَشْمُوْمٌ، فَأَشْرَفُ الْمَطْعُوْمَاتِ الْعَسَلُ وَهُوَ مَذَقَةُ ذُبَابٍ، وَأَشْرَفُ الْمَشْرُوْبَاتِ الْمَاءُ وَيَسْتَوِيْ فِيْهِ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، وَأَشْرَفُ الْمَلْبُوْسَاتِ الْحَرِيْرُ وَهُوَ نَسْجُ دُوْدَةٍ، وَأَشْرَفُ الْمَرْكُوْبَاتِ الْفَرَسُ

وَعَلَيْهِ يُقْتَلُ الرِّجَالُ، وَأَشْرَفُ الْمَنْكُوحَاتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ مَبَالٌ فِي مَبَالٍ[6] وَإِنَّ
الغرس دين خاتين ٥ وعلى دين شاهي المرأة عكون متوز اوبوه
الْمَرْأَةَ لَتُزَيَّنُ وهي أَحْسَنَ شَيْءٍ مِنْهَا وَيُرَادُ أَقْبَحُ شَيْءٍ مِنْهَا، وَأَشْرَفُ
يكتي خاصيس ٢ سي ٥ ٧ لويه باكوس ٢ سي سويجن ٢ دين كارخاكي لويه الاز سويجن ٢
الْمَشْمُومَاتِ الْمِسْكُ وَهُوَ دَمٌ. ﴿إحياء علوم الدين﴾
٥ زركاكي دين امبو المسك كتيه (كتيهي كيداع)

وَرُوِيَ فِي أَخْبَارِ آدَمَ عليه السلام: أَنَّهُ لَمَّا أَكَلَ مِنَ الشَّجَرَةِ تَحَرَّكَتْ
دين ٥ خبر ٦ داهار ٦ وبيّ (Khuldi) اوباه ٢
مَعِدَتُهُ لِخُرُوجِ الثُّفْلِ، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مَجْعُولًا فِي شَيْءٍ مِنْ أَطْعِمَةِ الْجَنَّةِ
٦ صوعي ٦ اراهي متوف اخماس/تاهي ٢ كهي دين داهي تكي ٢٠ خاخانان
إِلَّا فِي هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَلِذَلِكَ نُهِيَا عَنْ أَكْلِهَا، قَالَ: فَجَعَلَ يَدُورُ فِي الْجَنَّةِ،
٦ دين جهاه ٥ خا ٦ لن حواء خاخان ٢ داهي وبيّ ترخاندا ٦ موضع ٢ ٦
فَأَمَرَ اللهُ تعالى مَلَكًا يُخَاطِبُهُ فَقَالَ لَهُ: قُلْ لَهُ أَيَّ شَيْءٍ تُرِيدُ؟ قَالَ آدَمُ: أُرِيدُ
فرشتاه ٥ ملائكة ٦ صوعي خا ٥ خا ٦ انداجز عارخاكي برا ٦ منه ٢ دون
أَنْ أَضَعَ مَا فِي بَطْنِي مِنَ الْأَذَى، فَقِيلَ لِلْمَلَكِ: قُلْ لَهُ فِي أَيِّ مَكَانٍ تُرِيدُ أَنْ
٦ ٦ دين ٦ منه ٢ ٦ ٦ ٦

مَاتَ عَنْكِ أَمْ كُلُّهُمْ طَلَقَكِ؟ قَالَتْ: بَلْ كُلُّهُمْ قَتَلْتُ، فَقَالَ عِيْسَى عَلَيْهِ
السَّلَام: بُؤْسًا لِأَزْوَاجِكِ الْبَاقِيْنَ كَيْفَ لَا يَعْتَبِرُوْنَ بِأَزْوَاجِكِ الْمَاضِيْنَ،
كَيْفَ تُهْلِكِيْنَهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ وَلَا يَكُوْنُوْنَ مِنْكِ عَلَى حَذَرٍ؟ ﴿إحياء
علوم الدين﴾

قَالَ وَهَبُ بْنُ مُنَبِّهٍ: لَمَّا ضُرِبَ الدِّرْهَمُ وَالدِّيْنَارُ حَمَلَهُمَا إِبْلِيْسُ عليه
اللَّعْنَةُ وَقَبَّلَهُمَا وَوَضَعَهُمَا عَلَى عَيْنَيْهِ وَقَالَ: الْوَيْلُ لِمَنْ أَحَبَّكُمَا مِنْ حَلَالٍ،
وَالْوَيْلُ ثُمَّ الْوَيْلُ لِمَنْ أَحَبَّكُمَا مِنْ حَرَامٍ. ﴿درة الناصحين﴾

قِيْلَ: إِنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ عليه الصلاة والسلام مِنْ أَرْضٍ فَسَأَلَهُ عَنْ
أَرْضِهِ فَأَخْبَرَهُ بِسَعَةِ أَرْضِهِ وَكَثْرَةِ النِّعَمِ فِيْهَا، فَقَالَ عليه الصلاة والسلام
لَهُ: كَيْفَ تَفْعَلُوْنَ؟ قَالَ: إِنَّا نَتَّخِذُ مِنَ الْوَانًا مِنَ الطَّعَامِ وَنَأْكُلُهَا، ثُمَّ قَالَ:
تَصِيْرُ إِلَى مَاذَا؟ قَالَ: إِلَى مَا تَعْلَمُ يَا رَسُوْلَ اللهِ، يَعْنِي: تَصِيْرُ بَوْلًا وَغَائِطًا،
فَقَالَ عليه الصلاة والسلام: كَذَلِكَ مَثَلُ الدُّنْيَا. ﴿درة الناصحين﴾

وَقَالَ اللهُ تعالى فِي أَسْرَارِ الْوَحْيِ: يَا أَحْمَدُ! لَوْ صَلَّى الْعَبْدُ صَلَاةَ أَهْلِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَصَامَ صِيَامَ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ أَرَى فِي قَلْبِهِ

مِقْدَارَ ذُرَّةٍ مِنْ حُبِّ الدُّنْيَا مِنْ رِيَاسَتِهَا وَزِينَتِهَا لَا يُجَاوِرُنِي فِي دَارِي. ﴿درة الناصحين﴾

﴿البَابُ الخَامِسُ فِي الغِيبَةِ﴾

يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيراً مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ، وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً، أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ، وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ.[7]

وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيّ وَالطَّبْرَانِيّ وَأَبُو الشَّيْخِ وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِيَّاكُمْ وَالْغِيبَةَ، فَإِنَّ الْغِيبَةَ أَشَدُّ مِنَ الزِّنَا، قِيلَ لَهُ: كَيْفَ؟ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ يَزْنِي وَيَتُوبُ فَيَتُوبُ اللهُ، وَإِنَّ صَاحِبَ الْغِيبَةِ لَا يُغْفَرُ لَهُ حَتَّى يَغْفِرَ لَهُ صَاحِبُهُ. ﴿إرشاد العباد﴾

تَنْبِيهٌ: إِنَّ الْغِيبَةَ حَرَامٌ إِجْمَاعاً، بَلْ قَالَ كَثِيرُونَ إِنَّهَا كَبِيرَةٌ، وَقَدْ نَقَلَ الْقُرْطُبِي الْمُفَسِّرُ وَغَيْرُهُ الْإِجْمَاعَ عَلَى أَنَّهَا مِنَ الْكَبَائِرِ لِمَا فِيهَا مِنَ الْوَعِيدِ

---

[7] الحجرات: ١٢

الشَّدِيْدِ، لَكِنْ حَمَلَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى غِيْبَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَحَمَلَةِ الْقُرْآنِ، وَكَذَا
حرام ٥ وعلم اخلال القرآن ٥ وعلم اندوبنى علم عراسان عالم ٧ ناعكبوعالى منه
اسْتِمَاعُهَا وَالسُّكُوْتُ عَلَيْهَا مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَى دَفْعِهَا. ﴿إرشاد العباد﴾
منع ٩ كواسا ٩ نولاء ٩ عروعوالى ٩
كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ رحمه الله تعالى يَقُوْلُ: لَوْ كُنْتُ مُغْتَابًا أَحَدًا
اولبه عراسانى انا امون
لَاغْتَبْتُ وَالِدَيَّ، لِأَنَّهُمَا أَحَقُّ بِحَسَنَاتِي مِنْ غَيْرِهِمَا. ﴿تنبيه المغترين﴾
يكتى عراسانى امون وع تواورو امون لويه عحق ٥ كمابو لسان امون
كَانَ أَبُوْ أُمَامَةَ رضي الله عنه يَقُوْلُ: إِنَّ الْعَبْدَ لَيُعْطَى كِتَابَهُ -يَعْنِي يَوْمَ
عبد عراسالى ٧٧ يكتى دينه ويهى فا عبد
الْقِيَامَةِ- فَيَرَى حَسَنَاتٍ لَمْ يَعْمَلْهَا، فَيَقُوْلُ: يَا رَبِّ، أَنَّى لِي بِهَذَا؟ فَيُقَالُ لَهُ:
عبد انا ٥ سكيع اندى ٧ اورا على فا عبد اى ٤ عبد نيعالى عبد ٥
هَذَا بِمَا اغْتَبَاكَ النَّاسُ وَأَنْتَ لَا تَشْعُرُ. ﴿تنبيه المغترين﴾
اورا عراسانى ٧ عراسانى منه يرا
وَقِيْلَ لِلْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ: إِنَّ فُلَانًا اغْتَابَكَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ طَبَقَ حَلْوَى وَقَالَ:
عراسانى فا منه يرا عوتوسنا ٩ سانا لغنا ما نيعسان
بَلَغَنِي أَنَّكَ أَهْدَيْتَ إِلَيَّ حَسَنَاتِكَ فَكَافَأْتُكَ. ﴿إرشاد العباد﴾
٥ كيكرسان يرا امون ٥ لويه هدية يرا امون
وَحَكَى الْقُشَيْرِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَلْخِيِّ قَالَ: إِنَّهُ كَانَ عِنْدَنَا شَابٌّ مِنْ أَهْلِ
٧ ساندبى امون ٩ انوم منه ودوك
بَلْخَ، وَكَانَ يَجْتَهِدُ وَيَتَعَبَّدُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَغْتَابُ النَّاسَ، وَيَقُوْلُ: فُلَانٌ كَذَا
٧ عراسانى ٧ ٧ عبادة فا ٧ مردى ٧ غيبة فا ٧ تيادة ما
وَكَذَا، فَرَأَيْتُهُ يَوْمًا عِنْدَ الْمُخَنَّثِيْنَ الْغَسَّالِيْنَ، فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِمْ، فَقُلْتُ:
امون ٧ ساندبى ٧ ٧ سويجى دنيا ساندبى وع لناع كى كمابو امون منه ٧
يَا فُلَانُ، مَا حَالُكَ؟ فَقَالَ: هَلَكَ الْوَقِيْعَةُ فِي النَّاسِ، أَوْقَعَتْنِي إِلَى هَذَا،
٧ كداديان (عراسانى) ٧ نيالى ٧ ٧ اخا ٧ تيجاه يرا
أُبْتُلِيْتُ بِمُخَنَّثٍ مِنْ هَؤُلَاءِ وَأَنَا هُوَ ذَا آخُذُ مِنْهُمْ مِنْ أَجْلِهِ، وَتِلْكَ الْأَحْوَالُ
٧ ٧ ٧

كُلُّهَا قَدْ ذَهَبَتْ عَنِّي فَادْعُ اللهَ لِي لَعَلَّ اللهَ يَرْحَمُنِي. ﴿إرشاد العباد﴾

حُكِيَ أَنَّ أَبَا اللَّيْثِ الْبُخَارِيَّ خَرَجَ حَاجًّا، فَجَعَلَ فِي جَيْبِهِ دِرْهَمَيْنِ وَحَلَفَ

وَقَالَ: إِنِ اغْتَبْتُ فِي طَرِيْقِ مَكَّةَ ذَاهِبًا أَوْ جَائِيًا فَلِلّٰهِ عَلَيَّ أَنْ أَصْرِفَ

الدِّرْهَمَيْنِ، فَرَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَالدِّرْهَمَانِ فِي جَيْبِهِ، فَقِيْلَ لَهُ فِي ذٰلِكَ، فَقَالَ:

لِأَنْ أَزْنِيَ مِائَةَ مَرَّةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَغْتَابَ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ قَالَ: مَنِ

اغْتَابَ رَجُلًا فَقِيْهًا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكْتُوْبًا عَلَى جَبْهَتِهِ: آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ

اللهِ، وَمَنِ اغْتَابَ نَبِيًّا كَانَ كَمَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ حَقٍّ، وَمَنْ أُغْتِيْبَ فَبَلَغَهُ

فَصَبَرَ عَلَيْهَا غُفِرَ لَهُ نِصْفُ ذُنُوْبِهِ. فَيَنْبَغِي لِلصَّاحِبِ الْغِيْبَةِ أَنْ يَسْتَغْفِرَ اللهَ

تعالى وَيَتُوْبَ قَبْلَ الْقِيَامِ مِنَ الْمَجْلِسِ عَسَى أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُ ذٰلِكَ، كَمَا

قَالَ عليه الصلاة والسلام: إِذَا ذَكَرَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِالسُّوْءِ

فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ تعالى فَإِنَّهُ كَفَّارَةٌ. ﴿درة الناصحين﴾

﴿الْبَابُ السَّادِسُ فِي الْحَسَدِ﴾

قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: إِنَّ لِنِعَمِ اللهِ تَعَالَى أَعْدَاءً، قِيْلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُوْلَ اللهِ؟

قَالَ: الَّذِيْنَ يَحْسُدُوْنَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ. ﴿درة الناصحين﴾

قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ: أُمَّهَاتُ الْخَطَايَا ثَلَاثَةٌ: الْحَسَدُ وَالْحِرْصُ وَالْكِبْرُ، أَمَّا الْكِبْرُ فَكَانَ أَصْلُهُ مِنْ إِبْلِيسَ حَيْثُ تَكَبَّرَ وَأَبَى مِنَ السَّجْدَةِ فَلُعِنَ، وَأَمَّا الْحِرْصُ فَكَانَ أَصْلُهُ مِنْ آدَمَ عليه الصلاة والسلام حَيْثُ قِيلَ لَهُ الْجَنَّةُ كُلُّهَا مُبَاحَةٌ إِلَّا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَحَمَلَهُ الْحِرْصُ فَأُخْرِجَ مِنْهَا، وَأَمَّا الْحَسَدُ فَكَانَ أَصْلُهُ مِنْ قَابِيلَ حَيْثُ قَتَلَ أَخَاهُ هَابِيلَ فَصَارَ كَافِرًا بِسَبَبِ حَسَدِهِ.

﴿درة الناصحين﴾

وَحُكِيَ: أَنَّ إِبْلِيسَ جَاءَ إِلَى بَابِ فِرْعَوْنَ فَقَرَعَ الْبَابَ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ فِرْعَوْنُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ إِبْلِيسُ: أَنَا، أَمَا لَوْ كُنْتَ إِلَهًا لَعَرَفْتَ مَنْ بِالْبَابِ، ثُمَّ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: اُدْخُلْ يَا مَلْعُونُ!، ثُمَّ قَالَ: أَتَعْرِفُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ شَرًّا مِنِّي وَمِنْكَ؟ قَالَ إِبْلِيسُ: نَعَمْ، الْحَاسِدُ، وَبِالْحَسَدِ وَقَعْتُ فِي هَذِهِ الْمِحْنَةِ، إِنَّ لِي صَدِيقًا أَجَابَنِي إِلَى كُلِّ مَا دَعَوْتُهُ مِنَ الشَّرِّ فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ وَجَبَ عَلَيَّ حَقُّكَ فَسَلْ مِنِّي الْحَاجَةَ، فَقَالَ: لِجَارِي بَقَرَةٌ فَأَمِتْهَا فَقُلْتُ: لَا قُوَّةَ لِي عَلَى ذَلِكَ، أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَكَ عَشْرَ بَقَرَاتٍ مَكَانَهَا؟، فَقَالَ: لَا أُرِيدُ إِلَّا هَلَاكَهَا، فَعَلِمْتُ أَنَّ الْحَاسِدَ شَرٌّ مِنِّي وَمِنْكَ. ﴿بريقة محمودية، وكذا في الجواهر

اللؤلؤية﴾

وَحُكِيَ أَنَّهُ كَانَ لِلْإِمَامِ أَبِي حَنِيْفَةَ رضي الله تعالى عَنْهُ حُسَّادٌ، فَأَرَادُوْا إِبْطَالَ كَلِمَتِهِ، فَجَعَلُوْا لِامْرَأَةٍ جُعْلًا عَلَى أَنْ تُدْخِلَهُ دَارَهَا لَيْلًا، وَتُظْهِرَ لِلنَّاسِ أَنَّهُ أَرَادَهَا بِفَاحِشَةٍ، فَتَعَرَّضَتْ لَهُ وَقْتَ السَّحَرِ وَهُوَ ذَاهِبٌ يُرِيْدُ صَلَاةَ الْفَجْرِ فِي الْجَامِعِ، وَقَالَتْ لَهُ: إِنَّ زَوْجِي يُرِيْدُ الْوَصِيَّةَ وَهُوَ مَرِيْضٌ وَأَخَافُ عَلَيْهِ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَلِكَ، فَدَخَلَ مَعَهَا فَغَلَقَتْ الْأَبْوَابَ وَصَاحَتْ، فَجَاءَ الْحُسَّادُ وَأَخَذُوْا الْإِمَامَ وَالْمَرْأَةَ إِلَى الْوَالِي، فَأَمَرَ بِسِجْنِهِمَا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَاشْتَغَلَ الْإِمَامُ بِصَلَاتِهِ فِي السِّجْنِ، فَنَدِمَتْ الْمَرْأَةُ عَلَى مَا صَنَعَتْ مَعَهُ، وَأَخْبَرَتْهُ بِمَا قِيْلَ لَهَا، فَقَالَ لَهَا الْإِمَامُ: قُوْلِي لِلسَّجَّانِ! إِنَّ لِي حَاجَةً وَأُرِيْدُ أَنْ أَخْرَجَ وَأَعُوْدَ إِلَيْكَ، فَإِذَا خَرَجْتِ فَاذْهَبِي إِلَى أُمِّ حَمَّادٍ - يَعْنِي زَوْجَتَهُ- وَأَخْبِرِيْهَا بِالْقِصَّةِ وَأَرْسِلِيْهَا إِلَيَّ وَامْضِي أَنْتِ إِلَى شَأْنِكِ، فَفَعَلَتْ. وَلَمَّا حَضَرَتْ زَوْجَتُهُ وَطَلَعَ النَّهَارُ طَلَبَهُمَا الْوَالِي، وَقَالَ لِلْإِمَامِ: أَيَحِلُّ لَكَ أَنْ تَخْلُوَ بِأَجْنَبِيَّةٍ؟ قَالَ: عَلَيَّ بِفُلَانٍ، يَعْنِي أَبَا زَوْجَتِهِ، فَلَمَّا حَضَرَ قِيْلَ لَهُ: مَنْ هَذِهِ؟ فَكَشَفَ وَجْهَهَا فَإِذَا هِيَ ابْنَتُهُ، فَقَالَ: هَذِهِ ابْنَتِي زَوَّجْتُهَا لِهَذَا الْإِمَامِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ أَظْهَرَ اللهُ تعالى حُجَّتَهُ وَأَعْلَى كَلِمَتَهُ. ﴿الجواهر

كَانَ بَعْضُ الصُّلَحَاءِ يَجْلِسُ بِجَانِبِ مَالِكٍ يَنْصَحُهُ وَيَقُولُ لَهُ: أَحْسِنْ إِلَى
الْمُحْسِنِ بِإِحْسَانِهِ، فَإِنَّ الْمُسِيءَ سَتَكْفِيكَ إِسَاءَتُهُ، فَحَسَدَهُ بَعْضُ الْجَهَلَةِ
أَيِ الْوَزِيرُ عَلَى قُرْبِهِ مِنَ الْمَلِكِ وَأَعْمَلَ الْحِيلَةَ عَلَى قَتْلِهِ، فَسَعَى بِهِ لِلْمَلِكِ
فَقَالَ: إِنَّهُ يَزْعَمُ أَنَّكَ أَبْخَرُ، وَأَمَارَةُ ذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قَرَبْتَ مِنْهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى
أَنْفِهِ لِئَلَّا يَشُمَّ رَائِحَةَ الْبَخَرِ، فَقَالَ لَهُ: اِنْصَرِفْ حَتَّى أَنْظُرَ، فَخَرَجَ فَدَعَا
الرَّجُلَ لِمَنْزِلِهِ وَأَطْعَمَهُ ثُومًا، فَخَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ عِنْدِهِ وَجَاءَ لِلْمَلِكِ وَقَالَ لَهُ
مِثْلَ قَوْلِهِ السَّابِقِ: أَحْسِنْ إِلَى الْمُحْسِنِ إِلَى آخِرِهِ كَعَادَتِهِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ:
اُدْنُ مِنِّي، فَدَنَا مِنْهُ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى فِيهِ مَخَافَةَ أَنْ يَشُمَّ الْمَلِكُ رَائِحَةَ الثَّوْمِ
مِنْهُ، فَقَالَ الْمَلِكُ فِي نَفْسِهِ: مَا أَرَى فُلَانًا إِلَّا قَدْ صَدَقَ، وَكَانَ الْمَلِكُ
لَا يَكْتُبُ بِخَطِّهِ إِلَّا جَائِزَةً أَوْ صِلَةً، فَكَتَبَ لَهُ بِخَطِّهِ لِبَعْضِ عُمَّالِهِ: إِذَا مَا
أَتَاكَ صَاحِبُ كِتَابِي هَذَا فَاذْبَحْهُ وَاسْلَخْهُ وَاحْشُ جِلْدَهُ تِبْنًا وَابْعَثْ بِهِ إِلَيَّ،
فَأَخَذَ الْكِتَابَ وَخَرَجَ، فَلَقِيَهُ الَّذِي سَعَى بِهِ فَقَالَ: مَا هَذَا الْكِتَابُ؟ قَالَ:
خَطُّ الْمَلِكِ لِي بِصِلَةٍ، قَالَ: هَبْهُ مِنِّي، فَقَالَ: هُوَ لَكَ، فَأَخَذَهُ وَمَضَى بِهِ إِلَى

' هو الخليفة المعتصم

الْعَامِلِ، ثُمَّ فَقَالَ لَهُ الْعَامِلُ: فِي كِتَابِكَ أَنِّي أَذْبَحُكَ وَأَسْلَخُكَ، فَقَالَ: إِنَّ
الْكِتَابَ لَيْسَ هُوَ لِي اللهِ فِي أَمْرِي حَتَّى أُرَاجِعَ الْمَلِكَ، فَقَالَ: لَيْسَ
لِكِتَابِ الْمَلِكِ مُرَاجَعَةٌ، فَذَبَحَهُ وَسَلَخَهُ وَحَشِيَ جِلْدَهُ تِبْنًا وَبَعَثَ بِهِ، ثُمَّ
عَادَ الرَّجُلُ إِلَى الْمَالِكِ كَعَادَتِهِ وَقَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ، فَتَعَجَّبَ الْمَلِكُ وَقَالَ: مَا
فَعَلْتَ بِالْكِتَابِ؟ قَالَ: لَقِيَنِي فُلَانٌ فَاسْتَوْهَبَهُ مِنِّي فَدَفَعْتُهُ لَهُ، فَقَالَ
الْمَلِكُ: إِنَّهُ ذَكَرَ لِي أَنَّكَ تَزْعَمُ أَنِّي أَبْخَرُ، قَالَ: مَا قُلْتُ ذَلِكَ، قَالَ: فَلِمَ
وَضَعْتَ يَدَكَ عَلَى أَنْفِكَ وَفِيكَ؟ قَالَ: أَطْعَمَنِي ثَوْمًا فَكَرِهْتُ أَنْ تَشُمَّهُ،
قَالَ: صَدَقْتَ، إِرْجِعْ إِلَى مَكَانِكَ فَقَدْ كَفَى الْمُسِيءَ إِسَاءَتُهُ. ﴿المجالس
السنية﴾

﴿الْبَابُ السَّابِعُ فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الْمَعْصِيَةِ﴾

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ
عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي
الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً فَكَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا، وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ
أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ. ﴿رياض الصالحين﴾

إِنَّ فِي الْإِنْسَانِ الْحِرْصَ عَلَى مَا مُنِعَ مِنْهُ، حَتَّى وَرَدَ: لَوْ نُهِيَ النَّاسُ عَنْ تَفَتُّتِ الْبَعْرِ لَفَتَّتُوْهُ. ﴿كلام الحبيب عيدروس الحبشي﴾

كَانَ الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ رضي الله تعالى عنه: إِنِّي لَأَعْصِي الله تعالى فَأَعْرِفُ ذَلِكَ فِي خُلُقِ حِمَارِيْ وَخَادِمِي وَزَوْجَتِي، فَيَشْمَصُ الْحِمَارُ وَيَخْرُجُ الْعَبْدُ وَالزَّوْجَةُ عَنِ الطَّاعَةِ، ثُمَّ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى نَفْسِي وَاسْتَغْفَرْتُ الله تعالى وَقَبِلَ تَوْبَتِي رَجَعُوْا إِلَى طَاعَتِي. ﴿لطائف المنن﴾

كَانَ حَاتِمٌ الْأَصَمُّ رحمه الله تعالى يَقُوْلُ: إِذَا عَصَيْتَ رَبَّكَ وَأَصْبَحْتَ رَأَيْتَ نِعَمَهُ سَابِغَةً عَلَيْكَ فَاحْذَرْهُ! فَإِنَّ ذَلِكَ اِسْتِدْرَاجٌ. ﴿تنبيه المغترين﴾

وَقِيْلَ أَنَّ مُوْسَى عليه السلام قَالَ: يَا رَبِّ خَلَقْتَ الْخَلْقَ وَرَبَّيْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ ثُمَّ جَعَلْتَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ، فَقَالَ: يَا مُوْسَى! اِزْرَعْ زَرْعًا، فَزَرَعَهُ وَحَصَدَهُ وَدَرَسَهُ فَأَوْحَى الله تَعَالَى إِلَيْهِ: مَا فَعَلْتَ فِي زَرْعِكَ؟ قَالَ: رَفَعْتُهُ، قَالَ: هَلْ تَرَكْتَ مِنْهُ شَيْئًا؟ قَالَ: تَرَكْتُ مَا لَا خَيْرَ فِيْهِ، قَالَ: يَا مُوْسَى! كَذَلِكَ أُدْخِلُ النَّارَ مَنْ لَا خَيْرَ فِيْهِ. ﴿المجالس السنية﴾

وَحُكِيَ عَنْ هِشَامٍ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي خَلْفَ الْعَلاَءِ[10] فَكَانَ يَتَوَقَّى الطِّيْنَ، فَدَفَعَهُ إِنْسَانٌ، فَوَقَعَتْ رِجْلُهُ فِي الطِّيْنِ فَخَاضَهُ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْبَابِ قَالَ لِي: رَأَيْتَ يَا هِشَامُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: كَذَلِكَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ يَتَوَقَّى الذُّنُوْبَ، فَإِذَا وَقَعَ فِيْهَا خَاضَهَا. ﴿الجواهر اللؤلؤية﴾

وَمِنْ قَبَائِحِهِ أَيِ الزِّنَى أَنَّهُ يُفْعَلُ مِثْلُهُ فِي ذُرِّيَّةِ الزَّانِي أَوْ زَوْجَتِهِ، وَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ بَعْضُ الْمُلُوْكِ أَرَادَ تَجْرِبَتَهُ فِي بِنْتٍ لَهُ وَكَانَتْ فِي غَايَةِ الْجَمَالِ، فَأَمَرَ امْرَأَةً فَقِيْرَةً أَنْ تَطُوْفَ بِهَا فِي الْأَسْوَاقِ وَهِيَ مَكْشُوْفَةُ الْوَجْهِ وَلَا تَمْنَعُ أَحَدًا مِنَ التَّعَرُّضِ لَهَا بِشَيْءٍ، فَمَا مَرَتْ بِهَا عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَطْرَقَ رَأْسَهُ وَلَمْ يَمُدَّ نَظَرَهُ إِلَيْهَا حَيَاءً مِنْهَا، فَلَمَّا رَجَعَتْ وَقَرُبَتْ مِنْ دَارِ الْمَلِكِ أَمْسَكَهَا إِنْسَانٌ وَقَبَّلَهَا ثُمَّ ذَهَبَ، فَدَخَلَتْ بِهَا عَلَى الْمَلِكِ فَسَأَلَهَا عَمَّا حَصَلَ لَهَا فَأَخْبَرَتْهُ بِالْقِصَّةِ، فَسَجَدَ شُكْرًا لِلّٰهِ تعالى، وَقَالَ: الْحَمْدُ لِلّٰهِ مَا وَقَعَ مِنِّي فِي عُمْرِي قَطُّ إِلَّا قُبْلَةٌ وَاحِدَةٌ لِامْرَأَةٍ، وَقَدْ قُصِصْتُ بِهَا. ﴿الجواهر اللؤلؤية﴾

﴿البَابُ الثَّامِنُ فِي النِّكَاحِ﴾

[10] هو العلاء بن زياد بن مطر أبو نصر العدوي البصري أحد العُباد الزهاد الثقات توفي سنة ٩٤ هـ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: لَا يَفْرُكْ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً، إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ، وَقَوْلُهُ: (لَا يَفْرُكْ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً) أَيْ: لَا يَبْغَضْهَا بُغْضًا كُلِّيًّا يَحْمِلُهُ عَلَى فِرَاقِهَا؛ أَيْ: لَا يَنْبَغِي لَهُ ذَلِكَ، بَلْ يَغْفِرُ سَيِّئَهَا لِحُسْنِهَا، وَيَتَغَاضَى عَمَّا يَكْرَهُ لِمَا يُحِبُّ. ﴿المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم﴾

وَقَالَ ﷺ: خَيْرُ نِسَائِكُمْ مَنْ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا زَوْجُهَا سَرَّتْهُ، وَإِذَا أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ، وَإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ. ﴿إحياء علوم الدين﴾

وَكَانَ كَعْبُ الْأَحْبَارِ يَقُوْلُ: مَنْ صَبَرَ عَلَى أَذَى امْرَأَتِهِ أَعْطَاهُ اللهُ مِنَ الْأَجْرِ مَا أَعْطَى أَيُّوْبَ عليه السلام، وَمَنْ صَبَرَتْ عَلَى أَذَى زَوْجِهَا أَعْطَاهَا اللهُ تعالى مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ مَا أَعْطَى آسِيَةَ بِنْتَ مُزَاحِمٍ رضي الله عنها. ﴿تنبيه المغترين﴾

وَقَالَ ﷺ: مَنْ تَزَوَّجَ فَقَدْ أَحْرَزَ شَطْرَ دِيْنِهِ فَلْيَتَّقِ اللهَ فِي الشَّطْرِ الثَّانِي. ﴿إحياء علوم الدين﴾

أَنَّ كُلَّ مَا بَدَا مِنْ زَوْجَةِ أَحَدِهِمْ مِنَ الْمُخَالَفَاتِ لَهُ صُوْرَةُ مُعَامَلَتِهِ لِرَبِّهِ،

فَلَمَّا خَالَفَ رَبَّهُ كَذَلِكَ خَالَفَتْهُ زَوْجَتُهُ، وَهِيَ قَاعِدَةٌ أَكْثَرِيَّةٌ لَا كُلِّيَّةٌ، فَتُخْرِجُ الْأَنْبِيَاءَ عَلَيْهِمُ الصلاة والسلام مِنْ ذَلِكَ لِعِصْمَتِهِمْ. ﴿تنبيه المغترين﴾

وَكَانَ عَوَامُّ السَّلَفِ صَبَرُوْا عَلَى أَذَاهَا لِشُهُوْدِهِمْ أَنَّ نَفْعَهَا أَكْثَرُ مِنْ ضَرَرِهَا، وَكَانُوْا رضي الله عنهم يُؤَدُّوْنَ إِلَى الْمَرْأَةِ حَقَّهَا عَلَى الْكَمَالِ، وَلَا يَمْنَعُهُمْ مُخَالَفَتُهَا لَهُمْ عَنْ ذَلِكَ عَمَلًا بِنَحْوِ حَدِيْثِ: أَدِّ الْأَمَانَةَ لِمَنْ ائْتَمَنَكَ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ. ﴿تنبيه المغترين﴾

وَكَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ يَقُوْلُ: مَنْ تَزَوَّجَ فَقَدْ أَدْخَلَ الدُّنْيَا بَيْتَهُ، وَمَنْ أَدْخَلَ الدُّنْيَا بَيْتَهُ فَقَدْ تَزَوَّجَ اِبْنَةَ إِبْلِيْسَ، وَمَنْ تَزَوَّجَ اِبْنَةَ إِبْلِيْسَ أَكْثَرَ إِبْلِيْسُ التَّرَدُّدَ إِلَى بَيْتِهِ لِأَجْلِ ابْنَتِهِ، فَاحْذَرُوْا مِنَ التَّزْوِيْجِ، قُلْتُ: كَلَامُ سُفْيَانَ رَضِيَ الله عَنْهُ فِي حَقِّ مَنْ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ نِيَّةٍ صَالِحَةٍ فَإِنَّ فِي الْحَدِيْثِ: مَنْ تَزَوَّجَ كُفِيَ وَوُقِيَ. ﴿تنبيه المغترين﴾

وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ يَقُوْلُ: إِذَا طَعَنَتْ الْمَرْأَةُ فِي السِّنِّ تَعْقِمُ رَحِمُهَا وَاخْتَلَّ لِسَانُهَا وَسَاءَ خُلُقُهَا، وَإِذَا طَعَنَ الرَّجُلُ فِي السِّنِّ اسْتَجْمَعَ رَأْيُهُ

bikin baper (

Kabun

وَذَهَبَتْ حِدَّتُهُ وَحَسُنَ خُلُقُهُ. ﴿تنبيه المغترين﴾

وَكَانَ عَلِيٌّ رضي الله عنه يَقُوْلُ: شَرُّ خِصَالِ الرِّجَالِ خَيْرُ خِصَالِ النِّسَاءِ: الْبُخْلُ وَالزَّهْوُ وَالْجُبْنُ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا كَانَتْ بَخِيْلَةً حَفِظَتْ مَالَهَا وَمَالَ زَوْجِهَا، وَإِذَا كَانَتْ مَزْهُوَّةً اسْتَنْكَفَتْ أَنْ تُكَلِّمَ كُلَّ أَحَدٍ بِكَلَامٍ لَيِّنٍ مُرِيْبٍ، وَإِذَا كَانَتْ جَبَانَةً فَرِقَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَلَمْ تَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهَا وَاتَّقَتْ مَوَاضِعَ التُّهْمَةِ خِيْفَةً مِنْ زَوْجِهَا. ﴿إحياء علوم الدين﴾

وَكَانَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ يَقُوْلُ: مِنْ جِهَادِ الْمَرْأَةِ حُسْنُ التَّبَتُّلِ لِزَوْجِهَا. ﴿تنبيه المغترين﴾

وَقَالَ ﷺ: اطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ، فَقُلْنَ: لِمَ يَا رَسُوْلَ اللهِ؟ قَالَ: يُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَيَكْفُرْنَ الْعَشِيْرَ، يَعْنِي الزَّوْجَ الْمُعَاشِرَ. ﴿إحياء علوم الدين﴾

وَفِي الْحَدِيْثِ: مَا أَكْرَمَ النِّسَاءَ إِلَّا كَرِيْمٌ، وَمَا أَهَانَهُنَّ إِلَّا لَئِيْمٌ. ﴿الفتوحات العلية﴾

وَالصَّبْرُ عَلَى لِسَانِ النِّسَاءِ مِمَّا يُمْتَحَنُ بِهِ الْأَوْلِيَاءُ. ﴿إحياء علوم الدين﴾

وَمِنَ الْعَجَبِ أَنْ تَرَى صَاحِبَ الدِّيْنِ إِذَا جَلَسَ مَعَ النَّاسِ الْأَجَانِبِ يَسْتَأْنِسُ بِهِمْ وَيَتَخَلَّقُ مَعَهُمْ إِلَى الْغَايَةِ وَأَظْهَرَ لَهُمْ مَحَاسِنَ مَا عِنْدَهُ، وَإِذَا صَارَ إِلَى بَيْتِهِ وَأَهْلِهِ تَجِدُهُ جَبَّارًا عَنِيْدًا لِإِنْقِبَاضِهِ عَنْهُمْ وَعَدَمِ تَخَلُّقِهِ لَهُمْ، وَمِنْ حَقِّهِ أَنْ يَجْعَلَ إِيْنَاسَهُ لَهُمْ، وَحُسْنَ عِشْرَتِهِ لِأَهْلِ بَيْتِهِ أَوْلَى لِأَنَّهُمْ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِمَّنْ سِوَاهُمْ. ﴿الفتوحات العلية﴾

وَحَكَى أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوْبَ أَنَّهُ رُؤِيَ مَعْرُوْفُ الْكَرْخِيّ فِي النَّوْمِ فَقِيْلَ لَهُ: مَا صَنَعَ اللهُ بِكَ؟ قَالَ: أَبَاحَنِي الْجَنَّةَ غَيْرَ أَنَّ فِي نَفْسِي حَسْرَةً أَنِّي خَرَجْتُ مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ أَتَزَوَّجْ. ﴿إرشاد العباد﴾

﴿اَلْبَابُ التَّاسِعُ فِي التَّوَكُّلِ﴾

قَالَ اللهُ تَعَالَى: نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِيْنَ، الَّذِيْنَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُوْنَ[11]،
وقال أيضا: وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ[12].

وَقَدْ قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه لِقَوْمٍ قَعَدُوْا وَادَّعَوْا التَّوَكُّلَ: إِنَّمَا الْمُتَوَكِّلُ

---

[11] العنكبوت: ٥٨-٥٩

[12] الطلاق: ٦٥

الَّذِي يَلْقَى بَذْرَهُ فِي الْأَرْضِ وَيَتَوَكَّلُ، وَعَنْ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: التَّوَكُّلُ حَالُ النَّبِيِّ ﷺ، وَالْكَسْبُ سُنَّتُهُ، فَمَنْ قَوِيَ حَالُهُ فَلَا يَتْرُكَنَّ سُنَّتَهُ.

﴿سلالم الفضلاء﴾

قَالَ سَيِّدِي عَبْدُ اللهِ التَّسْتُرِي رضي الله عنه: أَوَّلُ مَقَامٍ فِي التَّوَكُّلِ أَنْ يَكُونَ الْعَبْدُ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ تعالى كَالْمَيِّتِ بَيْنَ يَدَيِ الْغَاسِلِ يُقَلِّبُهُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَا حَرَكَةَ وَلَا تَدَبُّرَ. ﴿حكايا الصوفية﴾

حُكِيَ أَنَّ سَيِّدَنَا مُوسَى عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ شَكَا أَلَمَ سِنِّهِ إِلَى اللهِ تعالى فَقَالَ لَهُ: خُذِ الْحَشِيشَةَ الْفُلَانِيَّةَ وَضَعْهَا عَلَى سِنِّكَ، فَفَعَلَ فَسَكَنَ الْوَجَعُ فِي الْحَالِ، وَبَعْدَ مُدَّةٍ عَاوَدَهُ ذَلِكَ الْوَجَعُ فَأَخَذَ تِلْكَ الْحَشِيشَةَ وَوَضَعَهَا فِي السِّنِّ فَازْدَادَ الْوَجَعُ أَضْعَافَ مَا كَانَ، فَاسْتَغَاثَ إِلَى اللهِ تعالى وَقَالَ: إِلَهِي أَلَسْتَ أَمَرْتَنِي وَدَلَلْتَنِي عَلَيْهَا؟ فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: يَا مُوسَى! أَنَا الشَّافِي وَأَنَا الْمُعَافِي وَأَنَا الضَّارُّ وَأَنَا النَّافِعُ، قَصَدْتَنِي فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى فَأَزَلْتُ مَرَضَكَ، وَالْآنَ قَصَدْتَ الْحَشِيشَةَ وَمَا قَصَدْتَنِي.

فَيَنْبَغِي لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَتَعَاطَى الْأَسْبَابَ وَيُلَاحِظُ مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ، وَمُوسَى

صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ لَمْ يَنْسَ مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ، وَلَكِنْ مِثْلُ هَذِهِ الْحَوَادِثِ
تَحْدُثُ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ لِيَتَأَدَّبَ غَيْرُهُمْ، لِأَنَّ الْغَيْرَ حِيْنَ يَعْتَمِدُ عَلَى الْأَسْبَابِ
وَلَا تَنْفَعُهُ لَا يَعْمَلُ بِهَا، فَيَبْتَلِي اللهُ الْأَنْبِيَاءَ بِمِثْلِهَا ثُمَّ يُؤَدِّبُهُمْ لِيَتَأَدَّبَ
غَيْرُهُمْ بِأَدَبِهِمْ. ﴿حكايا الصوفية﴾

حُكِيَ أَنَّ ذَا النُّوْنِ الْمِصْرِيَّ كَانَ يَصْطَادُ فِي الْبَحْرِ، وَمَعَهُ بِنْتٌ لَهُ صَغِيْرَةٌ،
فَطَرَحَ شَبَكَتَهُ فَوَقَعَ فِيْهَا سَمَكَةٌ فَأَرَادَ أَخْذَهَا مِنَ الشَّبَكَةِ فَرَأَتْهَا تَحَرَّكُ
شَفَتَيْهَا فَطَرَحَتْهَا فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ لَهَا: لِمَاذَا ضَيَّعْتِ كَسْبَنَا؟ فَقَالَتْ لَهُ: إِنِّي
لَا أَرْضَى بِأَكْلِ خَلْقٍ يَذْكُرُ اللهَ تعالى، فَقَالَ لَهَا أَبُوْهَا: فَمَاذَا نَفْعَلُ؟ فَقَالَتْ:
نَتَوَكَّلُ عَلَى اللهِ وَيَرْزُقُنَا مِمَّا لَا يَذْكُرُهُ تعالى، فَتَرَكَ الصَّيْدَ وَمَكَثَا يَتَوَكَّلَانِ
عَلَى اللهِ تعالى إِلَى الْمَسَاءِ، فَلَمْ يَأْتِهِمَا شَيْءٌ فَلَمَّا صَارَ وَقْتُ الْعَشَاءِ أَنْزَلَ
اللهُ تعالى عَلَيْهِمَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْهَا أَلْوَانُ الطَّعَامِ، وَصَارَتْ كُلَّ لَيْلَةٍ
تَنْزِلُ إِلَى نَحْوِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، فَظَنَّ ذُو النُّوْنِ أَنَّ نُزُوْلَهَا بِسَبَبِ صَلَاتِهِ
وَصِيَامِهِ وَعِبَادَتِهِ، ثُمَّ مَاتَتْ بِنْتُهُ فَلَمْ تَنْزِلِ الْمَائِدَةُ بَعْدَهَا، فَعَلِمَ أَبُوْهَا أَنَّ
نُزُوْلَ الْمَائِدَةِ كَانَ بِسَبَبِهَا لَا بِسَبَبِهِ فَرَجَعَ عَلَى ظَنِّهِ الْمَذْكُوْرِ. ﴿النوادر﴾

رُوِيَ أَنَّ زَاهِدًا شَمَّ رَائِحَةَ طَعَامٍ فَاشْتَهَاهُ، فَمَشَى خَلْفَ حَامِلِهِ إِلَى السُّوْقِ،
فَسَمِعَ قَائِلًا يُنَادِي: إِنَّ الْبَطَّاطَ قَدْ سَرَقَ مِنْ جَيْبِ فُلَانٍ دَرَاهِمَ، فَنَظَرُوْا
فَرَأَوْا الزَّاهِدَ رَجُلًا غَرِيْبًا، فَحَمَلَهُ الْوَالِي إِلَى السِّجْنِ، وَكَانَ الطَّعَامُ مَحْمُوْلًا
إِلَى السِّجْنِ لِبَعْضِ الْأَكَابِرِ، فَلَمَّا وُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ لِلزَّاهِدِ: كُلْ مَعَنَا،
فَأَكَلَ مَعَهُ حَتَّى شَبِعَ، ثُمَّ قَالَ: إِلَهِي كُنْتَ قَادِرًا عَلَى أَنْ تُطْعِمَنِي هَذَا
الطَّعَامَ مِنْ غَيْرِ تُهْمَةِ السَّرِقَةِ، فَسَمِعَ هَاتِفًا يَقُوْلُ: مَنْ طَلَبَ الْجِيْفَ
فَلْيَصْبِرْ عَلَى عَضِّ الْكِلَابِ، وَإِذَا شَخْصٌ يَقُوْلُ: قَدْ وَجَدْنَا اللَّصَّ الَّذِي
أَخَذَ الدَّرَاهِمَ فَأَطْلِقُوْا الرَّجُلَ الْغَرِيْبَ، فَأَطْلَقُوْهُ رضي الله تعالى عنه.

﴿النوادر﴾

تم الكتاب بحمد الله وعونه وتوفيقه في يوم الإثنين في إثنين وعشرين من شهر ربيع الأخير سنة ١٤٤٢ هـ الموافق لليوم السابع من شهر ديسمبر سنة ٢٠٢٠ م. والحمد لله رب العالمين، وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما دائما إلى يوم الدين

والله أعلم

بالصواب

المراجع

١. إحياء علوم الدين للعلامة حجة الإسلام أبي الحامد محمد بن محمد الغزالي

٢. إرشاد العباد للإمام الشيخ زين الدين المليباري

٣. بغية المسترشدين للسيد عبد الرحمن بن محمد بن حسين بن عمر باعلوي

٤. بريقة محمودية لأبي سعيد محمد بن محمد الخادمي

٥. تنبيه المغترين للعلامة سيدي الشيخ عبد الوهاب الشعراني

٦. تحفة الأشراف بجمع كلام الحبيب محمد بن هادي السقاف

٧. تذكير الناس في مجموع كلام الحبيب الإمام أحمد بن حسن بن عبد الله

٨. الجواهر اللؤلؤية في شرح الأربعين النووية للشيخ محمد بن عبد الله الجرداني الدمياطي

٩. حكايا الصوفية للشيخ محمد أبو اليسر عابدين

١٠. درة الناصحين للشيخ محمد عثمان بن حسن أحمد الشاكر الخوبوي

١١. دليل السائلين للشيخ أنس إسماعيل أبي داود

١٢. الرسالة القشيرية في علم التصوف للعلامة العارف بالله أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري

١٣. رياض الصالحين للشيخ الإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي

١٤. سلالم الفضلاء للشيخ محمد نووي بن عمر الجاوي البنتني

١٥. الفتوحات العلية للشيخ الحبيب إبراهيم بن زين بن سميط

١٦. فتح العلام للشيخ محمد عبد الله الجرداني
١٧. الفوائد المختارة المستفادة من كلام العلامة الحبيب زين بن سميط
١٨. كشف الخفاء للشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي
١٩. لطائف المنن للشيخ ابن عطاء السكندري
٢٠. المستطرف للإمام شهاب الدين ابن محمد الأبشيهي
٢١. النصائح الدينية للعلامة الحبيب عبد الله بن علوي
٢٢. النوادر للعلامة الشيخ أحمد شهاب الدين بن سلامة القليوبي

الحمد لله قد تمت قراءة هذا الكتاب بعون الله الملك المنان

- اليوم : الجمعة

- الساعة : ٢٨ : ..

- التاريخ : ٦ - ذو الحجة - ١٤٤٢ هـ
١٦ - جولي - ٢٠٢١ م

فهرس

١. المقدمة ٣

٢. الباب الأول في الصدقة ٥

٣. الباب الثاني في الصلاة ٩

٤. الباب الثالث في إكرام الضيف ١٤

٥. الباب الرابع في ذم الدنيا ١٨

٦. الباب الخامس في الغيبة ٢٢

٧. الباب السادس في الحسد ٢٤

٨. الباب السابع في التحذير عن المعصية ٢٨

٩. الباب الثامن في النكاح ٣٠

١٠. الباب التاسع في التوكل ٣٤

١١. المراجع ٣٧

١٢. الفهرس ٤٠